١٠ باب الراء

* **الراءُ**: الحرف العاشر ومخرجه من طرف اللسان لحافة الحنك الأعلى عدة مرات.

* **الرأس**: الجزءُ الأعلى من الإنسان، وفيه ينبت الشعر، وجمعه رُءُوس.

* **والرأس من كل شيء**: أعلاه وهو مذكر، قال تعالى: ﴿وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ﴾ [الأعراف: ١٥٠].

* **ورأس المال**: أصله بغير زيادة من ربح أو رباً، قال تعالى: ﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٩] أي: أُصولها بدون ما زاد عليها من الربا. وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٦] أي: الشعر الذي ينبت عليها، وقوله تعالى: ﴿طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾ [الصافات: ٦٥] تشبيه للتنفير والمشبه به خيالي غير محسوس.

* **رَأَفَ به** ـ من الأبواب فَتَحَ وفَرِحَ وكَرُمَ ـ يَرْأَفُ بفتح الهمزة وضمها رأْفةً: أشفق عليه من أن يحل به مكروه، والرأفة أبلغ من الرحمة والرأفة من الله تعالى: دفع السوء عن العَبْد.

والرءُوف والرَّؤُف: صيغتان للمبالغة، والرءوف من أسماء الله الحسنى، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٤٣]. وقرئ «رؤُفٌ» بضم الهمزة من غير مدٍّ وجاءَ المصدر في قوله: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾ [النور: ٢]، وقوله: ﴿وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً﴾ [الحديد: ٢٧].

* **رأى يَرَى**: نظر بعينه كأبصر ـ ورأى بفكره وقلبه بمعنى عَلِمَ: من أفعال اليقين تنصب مفعولين، أو تنصب مفعولاً واحداً وما بعده يعرب حالاً.

ورأى: بمعنى اعتقد وبمعنى عرف ـ ورأى في نومه رؤيا: حَلَمَ، والرؤْيا: الحلمُ في النوم.

وإذا قيل: «**أَرَأَيْتَ**»: فمعناه هلْ أَبْصَرْتَ، أو هل عرفت، كأنه قال: أخبرْني بما أبصرت وعَرَفْتَ.

وإذا قيل: «**أَلَمْ تَرَ**»: فهو للتشويق وللحث على الرؤية وعلى الاعتبار بها قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾ [الفرقان: ٤٥]، وقال: ﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ٤٠] أي: هل علمتم حالكم في العذاب فأخبروني كيف تتعلمون وقوله تعالى: ﴿مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ١٥٢] أي: جعلكم ترون تحتمل البصرية والقلبية وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ﴾ [الأنفال: ٤٣] أي: في رؤيا النوم، وكذلك قوله تعالى: ﴿إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف: ٤٣] هي رؤيا النوم.

وأراه: أعلمه وعرَّفه، قال تعالى: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾ [المائدة: ٣١] أي: ليعرفه ويعلِّمه.

والرأْي: مصدر رأى بمعنى أبصر عَلِمَ وغَلَبَ على معنى عَلِمَ واعتقد والرؤية لما تراه العين والرؤيا لما يُرى في النوم، قال تعالى: ﴿يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ﴾ [آل عمران: ١٣] هذا إبصار بالعين، وقوله تعالى: ﴿وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ [هود: ٢٧] قوله: «ما نراك» يحتمل البصرية والعلمية، وقوله: «بادي الرأي» أي العلم والاعتقاد.

تراءَى الفريقان: رأى بعضهم بعضاً أو تصدَّى كل منهما للآخر ليراه ويرى قوته، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾ [الشعراء: ٦١] أي: رأى أحدهما الآخر، وقوله: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ [الأنفال: ٤٨] أي: فلما رأت كل منهما الأخرى أو فلما تصدت كلٌّ منهما للأُخرى لتراها في قوَّة.

* **راءَى يُرائي**: رياءً ومُراءاةً: أرى الناس خلاف ما هو عليه ليخدعهم عمَّا يُضْمِرُهُ: ﴿وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ﴾ [النساء: ٣٨]. رئاءَ بإبقاء عين الفعل همزة كما هي مع قلب لام الفعل وهي الياءُ همزة بعد المدِّ.

والرئيُ: بكسر الراء: ما تراه العَيْنُ في حال حسنة أي المنظر الحسن، قال تعالى: ﴿هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِءْيًا﴾ [مريم: ٧٤] ورسمت بهمزة على السطر (رءياً).

* **ربَّ الشيءَ**: يَرُبُّهُ ربا: من باب نصر: رباه ورعاه ليبلغه كماله.

والرَّبُّ: يطلق على المالك وعلى السيد وعلى راعي الأُسرة ورئيسها.

والرَّبُّ: من أسماء الله الحسنى: وقوله: ﴿أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا﴾ [يوسف: ٤١] أي: يسقي سيده، وقوله: ﴿قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ﴾ [يوسف: ٥٠] أي: إلى سيِّدك. وقوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ﴾ [البقرة: ٢١] هو الله سبحانه وتعالى.

والرِّبي: العالم التقي الصابر، قال تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٤٦] جمع ربي - والربي: من ربَّيته وهم هنا من ربَّاهم النبيّ فقاتلوا معه وناصروه.

والرَّباني: العالم الراسخ في الدين: ﴿وَلَٰكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾ [آل عمران: ٧٩].

والربيبة: ابنة الرجل من زوج سابق، وجمعها ربائب: ﴿وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ﴾ [النساء: ٣].

ربَّ: حرف جر زائد لا يجر إلا النكرة ولا يتعلق بشيء فإذا لحقتها «ما» الزائدة كفتها عن عمل الجر فتدخل على المعارف والأفعال، قال تعالى: ﴿ رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢] وتخفف الباءُ وتشدَّد وبهما قرئَ «رُبَمَا» و « رُبَّمَا » وتكون للتكثير والتوكيد وقد تكون للتقليل وهي هنا تفيد لتكثير والتوكيد، فالكفار بلا ريب سيندمون على عدم إسلامهم ويودون لو أنهم كانوا مسلمين حين يتحقق نصر الله للمسلمين فى الدنيا أو حين يرون عذاب الله فى الآخرة لهم وأن المسلمين مكرمون وقيل: هي تفيد التقليل إن كان ذلك فى الدنيا والتكثير إن كان ذلك فى الآخرة والأرجح عندي والأبلغ: أنها تفيد التكثير والتوكيد فى الدنيا وفى الآخرة.

* **ربح التاجر** - من باب فَرحَ - ربْحًا ورِبَاحًا: عاد عليه عمله بزيادة ماله ويقال ربحت تجارته: أتت بزيادة، وعلى سبيل المجاز يطلق الربحُ على كل ثمرة من عمل فالثواب ربحٌ، ودخول الجنة ربحٌ، وقوله تعالى: ﴿فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ﴾ [البقرة: ١٦] أى: إن أعمالهم فى الدنيا التي ظنوا أنها تفيدهم لم تفدهم شيئًا ولم تثمر لهم خيراً ولا ثوابًا فى الآخرة.

* **رَبَصَ بالشيءِ رَبْصاً**: انتظر به شرا أو خيراً يحل به وهي إلى الوعيد بالشر أكثر وتربَّص به أمراً: توقع حدوثه له قال تعالى: ﴿وَلَكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ﴾ [الحديد: ١٤]، وقال: ﴿قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُتَرَبِّصِينَ﴾ [الطور: ٣١] أى: ترقبوا وأنا مترقب على من يحلُّ العذاب، وفى الأُسلوب تهديد ووعيد.

* **رَبَطَهُ يَرْبِطُهُ** - من باب ضَرَبَ - رَبْطًا: شدَّهُ بالرباط وهو ما يُرْبط به.

وربط الله على قلبه: قوَّاهُ بالصبر والشجاعة، قال تعالى: ﴿ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ [الكهف: ١٤] ثبتنا قلوبهم وعزائمهم على الإيمان.

ورابط فى سبيل الله: لازم الثغور للدفاع عنها، وأصله من ربْط الجواد بجواره استعداداً للحرب فى كل لحظة، قال تعالى: ﴿ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ﴾ [الأنفال: ٦٠] أى: أعدُّوا للدفاع ما استطعتم وأعدوا من الخيل المرابطة ما ترهبون به الأعداء، أى أقيموا فى الثغور على نية الجهاد والاستعداد الدائم له، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾ [آل عمران: ٢٠٠].

* **الأربعة**: تكون عكس المعدود فى التذكير والتأنيث، قال تعالى: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ [التوبة: ٢] أربعة مؤنثة لأن المعدود وهو شهر مذكَّر، وقوله: ﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ﴾ [النور: ٦] أربع مذكر لأن المعدود

شهادة مؤنثة.

وأربعون: عدد معروف وهو ملحق بجمع المذكر السالم في إعرابه، قال تعالى: ﴿ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [البقرة:٥١] أربعين ظرف زمان منصوب بالياء.

والرُّبُع: جزءٌ من أربعة أجزاء متساوية تكوّن شيئاً واحداً، قال تعالى: ﴿وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ﴾ [النساء:١٢].

رابع: ويصاغ من العدد على وزن «فاعل» وصْف مطابق للموصوف، قال تعالى: ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف:٢٢] أي: مكملهم أربعة.

رُبَاع: اسم من العدد معدول به عن أربعة ليفيد التكرار أي أربعة بعد أربعة، وهو ممنوع من الصرف للوصفية، والعدل ويستعمل بلفظه للمذكر والمؤنث: ﴿ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ [النساء:٣].

* **ربا الشيءُ يَرْبُو** ربًا (بالقصر) ورباءً (بالمدّ) ورُبُوًّا: زاد ونما، قال تعالى: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِندَ اللَّهِ﴾ [الروم:٣٩].

وأربى: اسم تفضيل أي أكثر نُمُوا في المال أو غيره، قال تعالى: ﴿ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ﴾ [النحل:٩٢].

وأَرْبى المالَ يُرْبيه: مُتعَد بالهمزة: نماه وزاده، قال تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾ [البقرة:٢٧٦] أي: ينميها بالبركة وذلك بسعة الرزق في الدنيا ومضاعفة الثواب في الآخرة.

* **وربَّى الصغير** تربية: رعاه ونشَّأه وعلَّمه، قال تعالى: ﴿ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ [الإسراء:٢٤].

* **والرَّبْوَة:** مثلثة الراء: ما ارتفع من الأرض، قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ﴾ [البقرة:٢٦٥] وقرئَ بربوة بالحركات الثلاث والفتح قراءة حفص، وضم الراء كثير، وكسر الراء لغة تميم، وقال تعالى: ﴿ وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ [المؤمنون:٥٠] الراجح أنَّ هذه الربوة بمصر حين لجأت إليها السيدة مريم وابنها المسيح فآواهما الله فيها وهي صالحة للقرار فيها وفيها ماء عذب من الآبار أو ماء النيل والله أعلم.

* **رتَعَ يَرْتَعُ** ـ من باب فَتَحَ ـ رَتْعًا ورتُوعًا: أكل وشرب كما يشاءُ في خصب وسعة وأصله: أكل البهائم ويستعار للإنسان إذا أطلق لشهوات بطنه العنان، قال تعالى: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ [يوسف:١٢] وفي قراءة: يَرْتِع من أرْتَعَ أي رَعَى الماشية، حاطها وحفظها أو من أرتعت الماشية: أكلت الكلأ.

* **رَتَقَ الْفَتْقَ** ـ من بابَي نَصَرَ وَضَرَبَ

رَتْقًا : ضمه ولأمه وأصلحه، يَرْتُق بضم التاءَ وكسرها، والرتق: مصدر يوصف به بلفظه لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع، قال تعالى: ﴿أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ [الأنبياء: ٣٠]، أى مرتوقتين أى متصلتين فى كتلة واحدة وبهذا يقول علم الفلك الحديث.

* رَتَلَ الثغر يرتَل - من باب فرحَ - رَتْلاً: تناسقت أسنانه فى جمال وحُسْن، ويستعار لتجويد الكلام وحسن إلقائه قال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٤] والتضعيف يزيد المعنى أى جود نطقه، وقوله تعالى: ﴿وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ [الفرقان: ٣٢] أى: أنزلناه مُرَتلاً مُنَسَّقًا مُجَوَّدًا حَسَنَ التأليف.

رَتَلَ الشيءَ: نظمه، والكلام: أحسن تأليفه أو جود تلاوته كقوله: ﴿وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ [الفرقان: ٣٢] أى: جودْنا تلاوته.

* أَرْجأَ الأمرَ: أخَّره وأجَّله، وقد تخفف الهمزة أو تحذف، ومنه قوله: ﴿تُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥١] أى: تؤخر زواجك منها، بلا همز فى قراءة حفص، وقرئَ بالهمز، ومنه: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ [الأعراف: ١١١] أى: أخرهما ولا تعجل بقتلهما، ومنه قوله تعالى: ﴿وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لأَمْرِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٠٦] وقرئَ بالهمز مُرْجَئُون.

* رَجَّ الشيءَ: حرَّكه وزلزله: ﴿إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا﴾ [الواقعة: ٤].

* الرُّجْزُ: القَذَرُ والشرْك والعذابُ على سبيلَ المجاز لأنه مُسبَّبٌ عن الشرك والذنب - والرجزُ بضم الراء وبكسرها: العذاب، قال تعالى: ﴿لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ﴾ [الأعراف: ١٣٤] تعهدوا أن يؤمنون إذا كشف عنهم الرجز أى العذاب، وقوله: ﴿وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ﴾ [الأنفال: ١١] أى: ما لطَّخه بكم من قذارة فى الجسم بالحدَث أو فى القلب بالوسوسة فماءُ المطر سيطهركم جسميا ونفسيا بالوضوء والصلاة، وقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ﴾ [الأعراف: ١٣٤] أى: العذاب، وقال تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ [الأعراف: ١٦٢] أى: عذاباً من السماء، وقوله تعالى: ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ [المدثر: ٥] أى: اهجر الشرك وعبادة الأوثان وكل قذارة حسِّيَّة أو معنويَّة ومعنى الأمر للرسول مع أنه بكل تأكيد قد هجر كل ذلك، أى استمرَّ فى اجتنابها والبعد عنها، واهجر كل ذنب أيا كان أنت ومنْ معك ومَنْ تبعك من أمتك.

* الرِّجسُ: القَذَرُ والنَّتْنُ حسيا ومعنويا ويطلق على ما يُستقبح فى الشرع وفى نظر الفطر السليمة: ﴿وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ [المائدة: ٩٠]، والرجس والرجز معناهما

واحد ويُطْلق الرجس على العذاب لأنه مُنَسَّبٌ عنه. قال تعالى: ﴿ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ﴾ [الأعراف: ٧١] أي: عذاب بسبب الرجس الذي اقترفوه، وفي قوله: ﴿ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ ﴾ [التوبة: ١٢٥] هو القذارة المعنوية والمرض النفسي كالنفاق والشرك والشك أي زادتهم كفراً إلى كفرهم ونفاقاً إلى نفاقهم فلم يستفيدوا من السورة شيئًا.

* **رَجَعَ** - من باب ضَرَبَ - يرْجع رُجُوعاً ورُجْعَى: عاد إلى مكان منه قدْ بَدَأَ، فهو هنا لازم.

ورجَعَهُ غيرُهُ: أعاده وردَّهُ، متعد بنفسه - ورَجَعَ بَصَرَهُ: ردَّهُ مرَّة بعد مرَّة أي كرَّر النظر فمن اللازم قوله: ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ ﴾ [الأعراف: ١٥٠] أي: عاد ومن المتعدي: ﴿فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ﴾ [التوبة: ٨٣] أي: أعادَكَ وردَّك ومن المعنوي: ﴿ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ ﴾ [الملك: ٤]، ومنه: ﴿ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴾ [طه: ٨٩] أي: يردُّه ويُجيب المتكلم أو السائل منهم عن سؤاله.

الرَّجْعُ: مصدر رَجَعَ والرَّجْعُ: المطَرُ لأنه يبدأ من الأرض ويعود إلى الأرض، ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ [الطارق: ١١] أي: المطر.

والمَرْجِعُ: الرجوعُ أو اسم زمان أو اسم مكان: ﴿ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ﴾ [آل عمران: ٥٥] أي: رجوعكم أو زمن رجوعكم أو مكان الرجوع ومثل ذلك قوله: ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ﴾ [يونس: ٧٠].

تراجع الزوجان: عاد كل منهما لصاحبه، قال تعالى: ﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَتَرَاجَعَا﴾ [البقرة: ٢٣٠] وذلك في الطلاق الرجعي أما في الطلاق البائن فلابد من عقد زواج جديد وبمهر جديد.

* **رجَفَ** - من باب نَصَرَ - **يَرْجُفُ رَجْفًا ورَجَفَانًا**: تحرَّك واضطرب بشدة: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ﴾[المزمل: ١٤].

والرَّجْفَةُ: اسم مرة: ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ﴾ [الأعراف: ٧٨].

الراجفة: الواقعة التي تزلزل كل شيء: ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ﴾ [النازعات: ٦] يوم القيامة، وأرجفه: زلزله وحرَّكه بشدة. وأرجف في الناس أو في المدينة: خاض في الفتنة وأشاع الأخبار السيئة التي توقع الناس في الاضطراب. قال تعالى: ﴿ لَئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٦٠].

* **الرَّجُلُ**، بضم الجيم: الذكر البالغ من الإنسان وجمعه رجال، ويطلق على الجنِّي، قال تعالى: ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ

الإنس يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ﴾[الجن:٦].

رَجَلَ يَرْجَلُ - من باب فَرِحَ: مشى على رجليه ولم يكن له ما يركبه، فهو رَجِل وهو راجلٌ وجمع راجل رَجْل بسكون الجيم مثل رَكْب جمع راكب وصحب جمع صاحب، وجمع راجل على رجال أيضا، قال تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَانًا﴾ [البقرة:٢٣٩] أى: سائرين على أرجلكم أو راكبين، وقال تعالى: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ [الإسراء:٦٤] أى: بكل قوتك وبجنودك كلهم راكبين أو مشاة غير راكبين، وقرئ بسكون الجيم جمع راجل، وقراءة حفص بكسر الجيم صفة نابت عن الموصوف أى: بجيشك الرجل أى الماشي والأمر هنا للتعجيز والتحدي.

والرِّجْل، بكسر الراء وسكون الجيم: القَدَمُ أو هي من أصل الفخذ إلى القدم، قال تعالى: ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾ [ص:٤٢] وقال تعالى: ﴿أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا﴾ [الأعراف:١٩٥].

رجمه - من باب نصر - يَرْجُمُهُ رَجْمًا: رماه بالحجارة وإن لم يقتله ثم صار يستعمل فى القَتْل رميًا بالحجارة، قال تعالى: ﴿وَلَوْلا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ﴾ [هود:٩١] قتلناك بالحجارة.

ورجَمَهُ: لَعَنَهُ أو طرده بالرمي بالحجارة ومنه الرجيم، فعيل بمعنى مفعول أى ملعون بالقول أو مطرود مَرْمِيّ بالحجارة: ﴿وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ﴾ [الحجر:١٧] أى: مستحق للرجم.

والرَّجم بالغيب: القذف بالظنِّ كأنك ترمي هدفاً لاتراه وهو غائب عنك قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾ [الكهف:٢٢].

والرَّجْمُ: مصدر، ويطلق على ما يُرْجَمُ به وجمعهُ: رُجوم، قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ﴾ [الملك:٥] كأنَّ الشُّهُبَ حجارة تُرْجَمُ بها الشياطين حسيا فتحرقهم أو معنويا فتدفع باطلهم إذ أنها تدل على قدرة الله.

* **الرجاءُ**: الأمَلُ المتوقع قريباً، ضد اليأس. رجاه من باب نصر - يرجوه رَجْواً ورجَاء: توقَّعه مع إرادته إيَّاه وسروره به أو مع خوفه منه.

ورَجَيْتُهُ أرجيه - من باب ضَرَبَ - واستعمل الرجاءُ بمعنى الْخوف، قال تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [نوح:١٣] معناه لا تخشون ولا تخافون لله عظمة، أو أن المعنى ما لكم لا تأملون لله توقيراً وتعظيماً، ولا تحبون له ذلك، ويقال مثل ذلك فى قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾ [يونس:٧] أى: لا يخافون لقاءَنا، أو لا يأملون لقاءَنا فيعملون على تهيئة نفوسهم لهذا اللقاء العظيم بالعمل الصالح.

والرجا: الناحية وجمعه أرجاء، قال تعالى: ﴿ **وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا** ﴾ [الحاقة: ١٧] أي: على جوانبها، وأرجى إرجاء بغير همز.

وأَرجأَ إرجاءً: أخَّرَ تأْخيراً، ذكرتها في رجاءَ ومنها: ﴿ **تُرْجِي مَن تَشَاءُ** ﴾ [الأحزاب: ٥١] وقرئَ: «ترجئُ من تشاءُ» أي: تؤخر زواجها، ومنه: ﴿ **أَرْجِهْ وَأَخَاهُ** ﴾ [الأعراف: ١١١] أي: أخر أمرهما، ومنه: ﴿ **وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ** ﴾ [التوبة: ١٠٦] أي: مؤخرون، وقرئَ: «مُرجئون» بالهمز، وجاءَ في «مختار الصحاح»: أَرْجَيْتُ الأمر أَخَّرْتُهُ بهمز وبلين من غير همز.

* **رَحبَ المكانُ** ـ من باب فَرِحَ ـ يَرْحَبُ رُحْبًا: اتَّسَعَ.

* **ورَحُبَ** ـ من باب كَرُمَ ـ **رُحْبًا ورَحَابَةً**: اتسع فهو رَحْبٌ.

ورحيب: واسع: قال تعالى: ﴿ **وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ** ﴾ [التوبة: ٢٥]

ومَرْحَب: اسم مكان ويقال في التحيَّة: «مرحبا بك» أي: أتيت مكاناً متسعاً لك، قال تعالى: ﴿ **هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ** ﴾ [ص: ٥٩] أي: لا يستحقون تحية ولن يجدوا مكاناً واسعاً من رحمة الله بسبب كفرهم.

* **الرحيقُ**: أجودُ الخمر وخلاصة الزهْر يمتص منها النحل ما يُخرجه عَسَلاً شهيا، قال تعالى: ﴿ **يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ** ﴾ [المطففين: ٢٥].

* **رحلَ عن المكان يرْحَلُ** ـ من باب فَتَحَ ـ **ارْتَحَل**: انتقل، والرحلة: الانتقال، وهي اسم هيئة ويستعمل مصدرا كالرحيل، قال تعالى: ﴿ **لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ. إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ** ﴾ [قريش: ١، ٢] وكانت قريش ترحل للتجارة في الشتاء إلى اليمن وفي الصيف إلى الشام.

* **والرَّحْلُ**: ما يُوضع على البعير للركوب عليه ويطلق على ما يحمله المسافر من أمتعة وزاد، والجمع رحَال، قال تعالى: ﴿ **وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ** ﴾ [يوسف: ٦٢]، وقال: ﴿ **جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ** ﴾ [يوسف: ٧٠].

* **رَحِمَهُ يَرْحَمُهُ** ـ من باب فَرِحَ ـ رُحْماً ورَحْمةً ومرحَمَةً: رقَّ قلبه له وعطف عليه فهو راحم اسم فاعل، والرحيم والرحمن من صيغ المبالغة، ومنْ أسماء الله الحسنى، وأرحم اسم تفضيل، ورحمن خاص بالله، قال تعالى: ﴿ **وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ** ﴾ [يوسف: ٩٢] وقال: ﴿ **لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ** ﴾ [البقرة: ١٦٣]، وقال: ﴿ **وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ** ﴾ [الأنبياء: ١٠٧] فالرسول رحمة للناس جميعاً لأنه ينجِّيهم من عذاب الله ويدخلهم في رحمته.

الرَّحِمُ: مكان الجنين فى بطن أُمه، قال تعالى: ﴿**وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ**﴾ [البقرة: ٢٢٨].

والرُّحْمُ: بضم فسكون وبضمّتين: الرُّحُمة وبهما قرئَ: ﴿**وَأَقْرَبَ رُحْمًا**﴾ [الكهف: ٨١] أى: رحمة وشفقة.

والرَّحِمُ: يطلق على الأقارب مجازاً: ﴿**وَأُولُو الْأَرْحَامِ**﴾ [الأنفال: ٧٥] هم ذَوُو القرابة مطلقاً أو من جهة النساء فقط.

* **الرُّخو**، مثلثة الراءُ: الهشُّ اللَّيِّنُ من كل شيءٍ - رَخُوَ من باب كَرُمَ ورَخِىَ من باب فَرِحَ - رخاءً ورَخَاوَةً: صار هَشا لَيِّنًا.

والرُّخاءُ: صفة مشبهة بمعنى لينة هادئة، قال تعالى: ﴿**فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ**﴾ [ص: ٣٦] وهي معجزة لسليمان عليه السلام وفيها إشارة إلى أن الله سيفتح باب الطيران للبشرية وقد تحقق ذلك الآن.

* **ردَأَهُ** - من باب فَتَحَ: قوَّاه وأعانه - والرِّدْءُ، بكسر الراء: المعين والناصر قال تعالى: ﴿**فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي**﴾ [القصص: ٣٤]

* **ردَّه يَرُدُّه** - من باب نَصَرَ - ردًّا: صرفهُ وأرجعه، قال تعالى: ﴿**وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا**﴾ [البقرة: ١٠٩].

وردَّه على عقبيه: دفعه وهزمه أو أرجعه إلى ما كان عليه ويكثر فى الشرِّ وقوله: ﴿**وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ**﴾ [الأحزاب: ٢٥] أى: صرفهم، وقوله: ﴿**ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ**﴾ [الإسراء: ٦] أى: صيرنا لكم الكرَّة عليهم والغلبَةَ، وقوله: ﴿**ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ**﴾ [التين: ٥] أى: صيرناه.

وردَّ التحية: أجاب بمثلها، قال تعالى: ﴿**وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا**﴾ [النساء: ٨٦] والردُّ هنا فى الخير وبالحسنى.

ورَادٌّ: اسم فاعل، قال تعالى: ﴿**إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ**﴾ [القصص: ٧] أى: مرجعوه إليك، وقوله: ﴿**فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ**﴾ [يونس: ١٠٧] أى: لا صارف لفضله فإذا أراد الله أن يمنح عبده فضلاً فلن يمنعه مَانِعٌ.

ومَرَدّ: اسم مكان أو زمان أو مصدر ميمي، فقوله: ﴿**وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ**﴾ [غافر: ٤٣] أى: رجوعنا إليه، على المصدرية أو مَرْجعنا إليه على أنه اسم مكان أو زمان. وقوله: ﴿**وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ**﴾ [الرعد: ١١] أى: لا صَرْفَ له ولا إرجاع له على المصدرية فهو واقع بهم حَتْمًا.

ومردود: اسم مفعول بمعنى مصروف:

﴿ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴾ [هود: ٧٦] وقوله: ﴿يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ [النازعات: ١٠] أي: مصيرون مرجعون إليها أي إلى الحياة الدنيا، والاستفهام هنا للإنكار والاستبعاد.

وتردَّد: تراجع أو ذهب وجاء ويكنى به عن الحيرة لأن المتحير لا يقرُّ في مكان، قال تعالى: ﴿فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴾ [التوبة: ٤٥] لا يستقرون على حال.

وارتد: رجع وتحوَّل.

والرِّدَّة: اسم هيئة من رَدَّ وأُطلقت على الرجوع إلى الكفر بعد الإسلام قال تعالى: ﴿فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا﴾ [يوسف: ٩٦] أي: رجع بصيراً كما كان، وقوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِم﴾ [محمد: ٢٥] أي: رجعوا إلى ما كانوا عليه من الكفر، وقوله: ﴿مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [المائدة: ٥٤] أي: يتحول، وقوله: ﴿ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤٣] أي: لا يرجع إليهم نظرهم وإنما يظل شاخصاً من شدة الانبهار وهو كناية عن شدة الهول والفزع.

* **رَدفَ الرجلَ يَرْدفُه** ـ من بابي نَصَرَ وفَرِحَ ـ ردْفًا: ركب خلْفَهُ أو تبعه في سيره ورَدَفَ له: لازمه لا يفارقه أو تبعه عن قرب، قال تعالى: ﴿ قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ [النمل: ٧٢] أي: تبعكم عن قرب ودنا منكم.

والرادفة: النفخة التالية للأُولى، قال تعالى: ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ . تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ﴾ [النازعات: ٦، ٧].

وأردفه: أركبه خلْفه واسم الفاعل مُرْدف، قال تعالى: ﴿ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: ٩].

ردَمَ الثُّلْمَةَ يَرْدمُهَا رَدْمًا، من بابي نَصَرَ وضَرَبَ: سَدَّهَا وردَمَ الْحُفْرَةَ: هال فيها التراب، ويطلق المصدر على ما يَسدُّ الثغرة وعلى ما يُهال في الحفرة من التراب، فالردمُ: التراب يَسدُّ ويطلق على السَّدّ كما في قوله تعالى: ﴿ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾ [الكهف: ٩٥].

* **رَدِيَ يَرْدَى** ـ من باب فَرِحَ ـ رَدى: هلك ورَدِيَ في الهوة: سقط فيها، قال تعالى: ﴿ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ﴾ [طه: ١٦] فتهلك.

وأرداه: أهلكه، قال تعالى: ﴿وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ﴾ [فصلت: ٢٣] أي: أهلككم.

وتَرَدَّى في الحفرة: سقط فيها مثل رَدِيَ، وتردَّى: هلك، قال تعالى: ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ﴾ [الليل: ١١] أي: هَلَكَ أو مَاتَ.

والمتـرديّة مـن الأنعـام: هي التي مـاتت بسبب سـقوطهـا فى حفـرة ولم يدركها مـن يذبحها ذبحًا شـرعيا وأكلُ لحمها حرَام لأنها ميتَة.

* **رَذُلَ الشيءُ**: رَذَالةً ورُذُلة: صار خَسِيسًا رديئًا فهو رَذْلٌ.

والأَرْذَلُ: اسم تفضيل، قال تعالى: ﴿ **وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ** ﴾ [النحل: ٧٠] أى: إلى الهَـرم والعـجْـز، وقوله: ﴿**وَاتَّبَعَكَ الأَرْذَلُونَ** ﴾ [الشعراء: ١١١] أى: أخسُّ الناس، وقوله: ﴿**الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا**﴾ [هود: ٢٧] أى: أفقرنـا وأحقر الناس فى نظرنا.

* **رَزَقَهُ يرزقُهُ رِزْقًا**: أعطاه خيراً، والرازق: من أسماء الله الحسنَى. قال تعالى: ﴿ **وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ** ﴾ [المائدة: ١١٤]، وقال تعـالى: ﴿**وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ**﴾ [البقرة: ٢١٢].

والرازق: اسم فـاعل، والرزَّاق: صيغة مبـالغة وهي أيضاً من أسماء الله الْحُسْنَى: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ** ﴾ [الذاريات: ٥٨].

والرزق: مصدر ويطلـق على الخير الذي يُنتـفع به: ﴿**كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ**﴾ [البـقرة: ٦٠] وأمـا قـوله تعـالى: ﴿**وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا** ﴾ [غافر: ١٣] أى: مطراً وسـمي رزقاً مـجازاً مـرسلاً علاقـته السببية لأن الرزق مُـسبب عن المطر، وقوله تعالى: ﴿ **وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ**﴾ [الواقـعـة: ٨٢] هي على تقدير مضاف مـحذوف والمعنى وتجعلون شكر رزقكم أن تكذبوا وتجحدوا.

* **رَسَخَ يرْسَخ رُسُـوخـا**: من باب فتح: ثبت فهـو راسخ أى: ثابت، قال تعالى: ﴿**وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ** ﴾ [آل عمران: ٧] الراسخون فى العلم: المتمكنون فيه.

* **الرَّسُّ**: البـئر المـطوية التي بُنيت جوانبـها وأصحـاب الرس هم أهل قرية كذبوا نبيهم ورموه فى بئر، قال تعالى: ﴿**وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ**﴾ [ق: ١٢] وقيل: هم أصحاب الأُخدود، والله أعلم.

* **رَسَلَ البـعـيـر يرْسل رَسَـلاً** من باب فَـرِحَ: كان ليِّن السـير فهـو رسلٌ يسير سيراً ليناً.

والرسالة: اسم لما يرسل منقولة عن المصدر، ورسالة الرسول: ما أُمر بتبليغه عن الله للناس، ودعـوته الناس إلى مـا أُوحى إليه.

والرسول: المرسلُ والرسول مصدر بمعنـى الرسـالـة وإذا وصف بالمصـدر فبلفظه فـلا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع، قال الزمـخشري: الرسـول يكون بمعنى المرسَل وبمعنى الرسالة، فجعله القرآن فى

آية طه بمعنى المرسل فلم يكن بدٌّ من تثنيته ﴿إِنَّا رَسُولا رَبِّكَ﴾ [طه:٤٧] وجُعِلَ في آية الشعراء بمعنى الرسالة فجازت التسوية فيه إذا وُصف به بين المفرد والمثنَّى فلهذا قال: ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء:١٦] أي: إنَّا رسالة من الله رب العالمين، وقيل: إن صيغة «فَعُول وفَعِيل» يستوى فيهما المذكر والمؤنث والواحد والمثنى والجمع وعلى هذا جاز قوله: ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٦] في الشعراء بالإفراد والرأي الأول وهو أنه مصدر أحْسن وفيه من المبالغة ما فيه فهما الرسالة نفسها.

وأرسل: يأتي لمجرد البعث والإطلاق مثل: ﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الأعراف:١٠٥] فموسى عليه السلام يطلب من فرعون بعث بني إسرائيل وإطلاقهم معه وترك الحرية لهم في الرحيل من مصر.

وأرسل: يأتي للبعث مع التسخير كقوله: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ﴾ [الحجر:٢٢].

أرسل: يمعنى بَعَثَ عاقلاً برسالة في أمر دنيويّ: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ﴾ [يوسف:٣١] أو في أمر ديني كقوله: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ﴾ [الحديد:٢٥] جمع رسول، وقوله تعالى: ﴿وَمَا يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ﴾ [فاطر:٢] أي: ما يحبسه الله من الرزق فلا يُطلقه أحد غيره، وقوله: ﴿وَالْمُرْسَلاتِ عُرْفًا﴾ [المرسلات:١] قيل: هم الملائكة وقيل: الرياح وقيل: الخيل.

* **رسا الشيءُ** يرسو رُسُوًّا: ثبت ورسخ، وأرساه: جعله ثابتاً راسخاً وأرسَى السفينة: ثبَّتها على الشاطئ فلا تسير.

والمُرْسَى: مصدر ميمي بمعنى الإرساء، واسم مكان أو زمان، قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ [هود:٤١] أي: جريُها وإرساؤها فهو هنا مصدر ميمي، وقوله تعالى في شأن الساعة: ﴿أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ [النازعات:٤٢] أي: متى زمن إرسائها وهو تعبير مجازي كأنها سفينة سائرة إلى شاطئ.

* **رَشَدَ** يَرْشُدُ رَشَدًا وَرَشَادًا - من بابي فَرِحَ ونَصَرَ: أصاب وجه الصواب والخير والحَقّ، والرشد: ضد الغيّ والضلال، والرشد: ضد السفه وسوء التدبير، وبلغ رُشْدَهُ: بلغ كمال عقله وحسن تصريفه للأمور، قال تعالى: ﴿قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ [البقرة:٢٥٦]، وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ﴾ [الأنبياء:٥١] أي: هديناه إلى الحق والخير والصواب. وقوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لأَنتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ [هود:٨٧] على لسان الكفار، وقصدهم الاستهزاء بالرسول بوصفه بأنه وحده من بينهم الحليم الرشيد وهم يعتقدون عكس ذلك.

والمرشد: الهادي إلى الحق والخير، قال تعالى: ﴿ **فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا** ﴾ [الكهف: ١٧] أى: هادياً إلى الحق والخير.

والرشيد: من أسماء الله الحسنى ولم يوصف الله به فى القرآن.

* **رَصَدَهُ**، والرَّصدُ: مصدر يطلق على الواحد والجمع بلفظه، قال تعالى: ﴿**فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا**﴾ [الجن: ٢٧] أى: عددًا من الملائكة يُراقبونه.

والمَرْصد: اسم مكان الرصد كالمرصاد، قال تعالى: ﴿**وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ**﴾ [التوبة: ٥]، وقال: ﴿ **إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ**﴾ [الفجر: ١٤].

* **وأرصد**: أعد وجهَّز، قال تعالى: ﴿**وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ**﴾ [التوبة: ١٠٧] أى: إعدادًا لأعداء الإسلام الذين كانوا ولا يزالون يحاربونه فمسجد الضرار كان مأوى لمن يريد أن يكيد للإسلام وقد هدمه الرسولُ.

* **رصَّ البنيانَ** - من باب نصر - رصا: ضم بعضه إلى بعض ليكون متيناً قال تعالى: ﴿ **كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ**﴾ [الصف: ٤].

* **رَضَعَ المولود** - من بابي فتح وفرحَ - رَضْعاً ورضاعاً ورضاعة: امتص اللبن من الثدي: ﴿ **لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ**﴾ [البقرة: ٢٣٣].

أرضعت الأُم طفلها: جعلته يرضع ثديها، قال تعالى: ﴿ **يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ**﴾ [الحج: ٢].

واسترضع الرجل المرأة ولده طلب أن ترضعه: ﴿ **وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ**﴾ [البقرة: ٢٣٣] أى: تسترضعوا النساءَ أولادكم فهو يتعدّى لمفعولين حذف الأول للعلم به والمراضع جمع مُرضع: ﴿ **وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ**﴾ [القصص: ١٢]

* **رَضِيَ يَرْضَى** - من باب فَرِحَ - رضاً ورضْوَانًا ومَرْضاةً: فهو راض وصيغة المبالغة رَضِىّ أى كثير الرضا أو رضَىّ فعيل بمعنى مفعول أي مَرْضي عنه، وقوله: ﴿**وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا**﴾ [مريم: ٦] تحتمل المعنيين: كثير الرضا أو مَرْضيٌ عنه من الله ومن الناس، ورضى الله عن عبده: قَبل أعماله وأجزل له ثوابها، ورضي العبد عن ربه: طابت نفسه بما ينعم عليه من النعم فى الدارين.

ورضي الرجلُ بالشيء: قَنِعَ به وطابت به نفسه، قال تعالى: ﴿**رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ**﴾ [المائدة: ١١٩]، وقوله: ﴿**فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا**﴾ [البقرة: ١٤٤]

تطيب نفسك بها.

* **وأرضاه:** جعله يَرْضَى، قال تعالى: ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ٦٢].

وتَرَاضَى الرجلان: اتفقا على شيءٍ يُرْضي كلا منهما، قال تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ﴾ [النساء: ٢٤] والمصدر «التَّراضي» قال تعالى: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ [البقرة: ٢٣٣]

ورضوانٌ: مصدر، قال تعالى: ﴿يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا﴾ [المائدة: ٢] أي: رضاً.

ومرضاة مصدر ميمي، قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧] أي: طلباً لرضاه، ورسمت في المصحف بتاءٍ مفتوحة (مرضات).

وارتضى الشيءَ: رضِيَهُ عن طيب نفس، وبالنسبة لله: قبله قبولاً حسناً قال تعالى: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ﴾ [الأنبياء: ٢٨] أي: لمن علموا أن الله رضي عنه وقَبِلَ أعماله الصالحة حينئذ يشفعون ليرفع الله منزلته ويغفر له اللَّمم وصغائر الذنوب.

* **رَطُبَ رُطوبَة ورَطابَةً:** لانَ ونعُمَ ولم يكن جَافا، قال تعالى: ﴿وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ [الأنعام: ٥٩].

والرَّطْبُ: ضد اليابس، وهو الندي اللين الناعم.

والرُّطَبُ بضم الراء: البلَحُ الذي نضج ولان وحلا، قال تعالى: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ [مريم: ٢٥].

* **رعَبَهُ يَرعَبُهُ رُعْبًا:** أخافه وأفزعه.

والرُّعْبُ: أشدُّ الخوف، قال تعالى: ﴿وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾ [الكهف: ١٨] خوفاً شديداً وقال: ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ [آل عمران: ١٥١].

ورَعَبَ الرجل: خاف، ورعبه غيره: أخافه، فهو فعل متعد ولازم، قال تعالى: ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ [الحشر: ٢].

* **الرَّعْدُ:** الصوتُ الذي يسمع عند تجهم السحب ويتبعه المطر. هذا ما ذكره «معجم المجمع» وأقول: الرعدُ هو صوتٌ يحدثه احتراق أجزاء من الهواء بسبب انفجار كهربائي بين السحب المحملة بالتيارات الكهربية منها السالب ومنها الموجب فيتخلل الهواءُ ويصطفق بعضه ببعضٍ فجأة وبمقدار قوة الاحتراق يكون امتداد البرق واشتداد الرعد، والرعد والبرق متلازمان يحدثان في لحظة واحدة ولكننا نرى البرق أولاً بسرعة الضوء ثم

نسمع الرعد بسرعة الصوت ، فيتأخر الرعد بمقدار الفرق بين السرعتين وتُساعد الرياح التي تحرك مياه السُحُب على توليد التيارات الكهربية التي تحدث البرق والرعد، قال تعالى: ﴿ **وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ**﴾ [الرعد:١٣] لأنه دليل على قدرته ومبشر بنعمته فهو يُسبح بلسان الحال.

* **رَعَى الشيءَ** يرعاه رعياً ورعاية: حاطه وحفظَه، قال تعالى: ﴿**فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا**﴾ [الحديد:٢٧] أى: فما حفظوا الرهبانية كما ينبغي لأنها مقاومة للطبيعة البشرية.

رعت الماشية ترعى رَعْيًا: سرحت بنفسها وأكلت الكلأ.

والمرعى: اسم مكان، ورعاها الراعي: حاطها وحفظها وجعلها تَرْعَى.

والراعي: يجمع على رُعَاة ورُعْيَان ورعاء، قال تعالى: ﴿ **قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ**﴾ [القصص: ٢٣] حتى ينصرف الرعاة فنسقي أغنامنا ودوابنا.

والمرْعَى: يطلق على ما ترعاه الماشية، قال تعالى: ﴿**وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ**﴾ [الأعلى:٤] أى: النبات والعُشب الذي ترعاه الماشية وإطلاق اسم المكان على ما ينبت فيه مجاز مرسل علاقته المحلية.

* **رغب فى الشيءِ** ـ من باب فَرِحَ رَغَبًا ورَغْبَة: أراده وحَرَص عليه.

ورغبَ إلى الله فى كذا: توجَّه إليه ضارعاً يسأله أن ينعم عليه به.

ورغبَ بنفسه عن الشيء: صانها وصرفها ضانًا بها مؤثراً لها مبتعداً عن الشيء، وقوله تعالى: ﴿**وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ**﴾ [التوبة: ١٢٠] نَهْيٌ عن أن يصونوا أنفسهم مبتعدين عن الجهاد مع رسول الله كأنهم يؤثرون أنفسهم على نفسه، وقوله: ﴿**وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ**﴾ [البقرة: ١٣٠] أى: من يَزْهدُ فى ملَّة إبراهيم وينصرف عنها، وقوله تعالى: ﴿**إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ**﴾ [التوبة:٥٩] أى: متوجهون إليه بالدعاء ضارعين محبين مؤثرين ما عنده تعالى.

* **رَغُدَ الْعَيْشُ** ـ من باب كَرُمَ ـ **رَغَدًا ورَغْدًا**: اتسع وطاب، وقوله: ﴿**وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا**﴾ [البقرة:٣٥] أى: أكلاً طيِّبًا مُوسَّعًا عليكم فيه.

* **رَغَمَ أَنْفُهُ**: لصقَ بالرَّغَام وهو التُّراب ـ وأرغمه: أذلَّه كأنه ألْصق أنفَهُ بالتُّراب.

وراغَمَ الناسَ: غاضبهم وعاداهم.

والمُراغَمُ: موضع المراغمة أى المغاضبة أى موضع اعتزال الخصم، أو موضع المهاجرة من دار من يُغْضبُهُمْ ويُغْضبونه ـ أو هي مصدر بمعنى المغاضبة والاتساع والقدرة على المغاضبة، قال

تعالى: ﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [النساء: ١٠٠] أى: يجد مكاناً متسعاً يُراغم فيه القوم الذين راغموه واضطروه إلى الهجرة، أو يجد مكاناً يصلح لمراغمة أعدائه أو اتقاء شرّهم.

* **رفَتَ الشيءَ** ـ من باب ضَرَبَ ـ **رَفْتًا**: جعله رُفَاتًا: أى دَقّهُ وكسَّرَهُ وجعله قطعاً صغيرة، قال تعالى: ﴿وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ [الإسراء: ٤٩].

* **رَفَثَ يَرْفُثُ** ـ من بابي نَصَر وفَرِح ـ رَفَثًا: قال كلاماً فاحشاً أو فعل فعلاً فاحشاً.

والرَّفَثُ: ما لا يحسُن التصريح به ويكنَى به عن الجماع أو الإفضاء إلى النساء، وقوله: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧] أى: الجماع والإفضاءُ إليهنَّ، وقوله: ﴿فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧] الرفث هنا تشمل الفحش فى القول أو فى العمل وتشمل الاتصال الجنسي أيضاً، فكل ذلك لا يليق بالذي فرض على نفسه الحجَّ وأراد أن يقبله الله منه.

* **رَفَدَهُ يرفِدُهُ رفْدًا**: من باب ضَرَبَ: أعطاه وأعانه، والرِّفدُ: العطاءُ والمعونة، قال تعالى: ﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ [هود: ٩٩] أى: العطاءُ المعطى لهم وهو اللعنة التي أتبعوها فى الدنيا والآخرة، وَسَمَّى اللعنة رفداً تهكماً وسخرية.

* **الرفرف**: الثيابُ العريضة أو الرقيقة من الحرير واحدتها رفرفة، قال تعالى: ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾ [الرحمن: ٧٦] أى: على رفرفات لونُها أخضر. كناية عن النعيم أى على فُرُشٍ حريرية خُضْر.

* **رَفُعَ** ـ من باب كرُم ـ رَفَاعة ورفعة ورفاعةً: دقَّ ورقَّ أو علا قدره وارتفع فهو رفيع، وقال تعالى: ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ﴾ [غافر: ١٥] أى: عالي الدرجات.

رفَعَ الشيءَ يرفعُهُ ـ من باب فتح ـ رفعًا: ورفاعاً: أعلاه وفى التنزيل العزيز: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ﴾ [النساء: ١٥٤]. ورفع البناءَ: أعلاه، وفى التنزيل العزيز: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾ [البقرة: ١٢٧] ورفع فلانا، ورفع ذكرَه: نوَّه به، وأثنى عليه: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ [الشرح: ٤] مجَّدْناك، ورفع فلاناً أعلى قَدْره وشرَّفه وكرَّمهُ وفى التنزيل العزيز: ﴿وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ﴾ [الزخرف: ٣٢]، وقوله: ﴿خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ﴾ [الواقعة: ٣] هي القيامة تخفض الكفار والعصاة وترفع المؤمنين.

والسقف المرفوع: السماءُ.

* **رَفَقَ به يرفُقُ** ـ من باب نصر: لطَفَ به ونفعه وأعانه ولان له جانبه وحَسُنَ صنيعه معه ـ ورفُقَ من باب كرُمَ.

والرفيق: اللَّين الجانب ـ والمرافق والصاحب [يستوي فيه المفرد والجمع] قال تعالى: ﴿وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩] أي: رُفقاءَ ـ ورَافقَهُ: صاحبه.

والمِرْفَق والمِرْفق: موصل الذارع في العضد ـ وجمعها: مرافق، قال تعالى: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ [المائدة: ٦].

وارتفق: اتكأ على مرفقه ـ وارتفق بالشيء: انتفع به ـ وارتفق الرجلان: اصطحبا، واسم المكان: مُرْتَفَق، قال تعالى: ﴿بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف: ٢٩]

* **رَقَبَهُ يرقُبهُ** ـ كنَصَرَ ـ رقبة ورُقُوباً: راعاه وحفظَهُ ـ ورَقَبَهُ: انتظره فهو رقيب، قال تعالى: ﴿وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ [هود: ٩٣].

وترقبه: انتظره وتوقعه، قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ [القصص: ١٨] أي: ينتظر ويتوقع المكروه بسبب قتل المصري.

وارتقبه، مثل: ترقَّبَهُ: انتظره وتوقَّعه، قال تعالى: ﴿فَارْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ﴾ [الدخان: ٥٩] أي: توقع ما سيحلُّ بهم من العذاب إنهم متوقعون لك الشرّ. وما تتوقعه وتنتظره أنت حق لا شك فيه وما يترقبونه هم لن يحدث لك.

والرقبة: العُنُق، وقوله تعالى: ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ [البلد: ١٣] أي: عتقُ عبد مؤمن، ويسمَّى العبدُ رَقَبة مجازاً مرسلاً علاقته الجزئية، والجمع رقاب، قال تعالى: ﴿وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ﴾ [البقرة: ١٧٧] أي: صَرْف الزكاة والصدقات في فكِّ الرقاب، أي: تحرير العبيد من المؤمنين، وقال تعالى: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ﴾ [محمد: ٤] هو مجاز عن القتل سواءٌ بضرب الرقاب أو ضرْب أي مقتل من المحاربين.

* **رَقَدَ** يرقُد رَقْداً ورُقُوداً ورُقَاداً: نام فهو راقد وهم رُقود: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ [الكهف: ١٨].

والمَرْقَد: مصدر ميمي أو اسم مكان أو زمان من رقد: ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا﴾ [يس: ٥٢] من رُقادنا أي موتنا أو من موضع رُقادنا أي من قبورنا.

* **الرَّقُّ**: الجلد الرقيق يُكتب عليه وأُطلق على الصحيفة البيضاء يكتب عليها: ﴿فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾ [الطور: ٣].

* **رَقَمَ الثَّوْبَ**: من باب نصر ـ يرْقُمُهُ رَقْمًا: وشَّاهُ ونَقَشَهُ ورقَّمْتُ الشيءِ: أعْلَمتُه بعلامة، ورقمت

الكتاب: كتبته فهو مرقوم وهو رقيم، قال تعالى: ﴿كِتَابٌ مَرْقُومٌ﴾ [المطففين: ٩] أى: مكتوب، وقال تعالى: ﴿الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ﴾ [الكهف: ٩] قيل: هو كتاب كان معهم، وقيل: اسم واد بفلسطين كان كهفهم.

* **التَّرقُوَة**: العَظْم المكْتَنِفُ ثُغْرة النَّحْرُ عن يمين وشمال ـ والجمع: تراق، قال تعالى: ﴿كَلاَّ إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾ [القيامة: ٢٦] أى: بلغت الروح أعالي الصدر فى آخر حياة الإنسان المحتضر للموت وثغرة النحر مكان غائر قليلاً فى استدارة أسفل العنق فى أعلى الصدر وجمعها ثغَر.

* **رَقِىَ فى السُّلَّم** ـ من باب فَرِحَ ـ **يَرْقَى رُقِياً**: عَلا وصَعِدَ: ﴿أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرَؤُهُ﴾ [الإسراء: ٩٣].

وارتقى الشيءَ وإليه وفيه: صَعِدَ: ﴿فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ﴾ [ص: ١٠]، أى: فليصعدوا فى أسباب الرُقيّ كالمعارج والمصاعد والصواريخ وهو أمر للتعجيز وفيه من السخرية ما فيه.

رَقَى المريض يَرْقِيه: عَوَّذَه من الشَّرِّ فهو راقٍ ومن السنة أن يقول: باسم الله أرقيك والله يشفيك، وقوله تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧] أى: من الطبيب الذي يعالج هذا المحتضر ويشفيه ـ والاستفهام هنا يدلُّ على اللهفة والحيرة وتمني الشفاء على يَدِ أىّ راق. يقول ذلك من يَحْضُرون مِن أهله.

* **ركب الدابة** ـ من باب فرحَ ـ رُكوباً: امتطاها وقعد عليها وركب الهول على المجاز كأن الهول دابة تُرْكب وركب فى السفينة جلس فيها، وقوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق: ١٩] أى: لَتُلابسُنَّ حالةً بَعْدَ حالة أى شدَّةً بعدَ شدَّة، والركوب هنا معنوي مجازيّ ومن الركوب الحسّيّ قوله: ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [العنكبوت: ٦٥]، وقوله: ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا﴾ [غافر: ٧٩] أى: تركبوا بعضاً منها كالإبل، أما المعز والضأن فلا تركب، وقوله: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾ [النحل: ٨].

والرَّكْب: جمع راكب، قال تعالى: ﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٢] المراد بالركْب عيرُ أبي سفيان.

ورُكبان: جمع راكب، قال تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ [البقرة: ٢٣٩] أى: فَصَلُّوا راجلين أو راكبين مستعدين للقتال حتَّى لا يفاجئكم العدو على غرَّة.

والركاب: الإبل التي تُرْكَبُ لا واحد لها من لفظها، قال تعالى: ﴿فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ [الحشر: ٦] أى: إبل وكانوا يحاربون عليها.

والرَّكوبُ، بفتح الراء: ما يركبُ،

قال تعالى: ﴿فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ﴾ [يس: ٧٢] أى: بعضها يركبونه.

ركَّبَ الشيءَ: أَلَّف أجزاءَه وضمَّ بعضها إلى بعض كأنه جعل جزءًا يركب جزءًا أى صنعه صَنعة دقيقة محكمة، قال تعالى: ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾ [الانفطار: ٨] و«ما» زائدة للتوكيد والمعنى: فى أى صورة اقتضتها مشيئته أو فى صورة عجيبة متقنة محكمة ركَّبَكَ وصنَعَكَ أيها الإنسان.

تراكب الشيءُ أو تراكبت الأشياءُ: ركِبَ بعضها بعضاً، قال تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا﴾ [الأنعام: ٩٩] أى: حباً مرصوصاً بعضه فوق بعض كسنابل القمح وغيرها كالرُّمَّان.

* **ركَدَ الماءُ** والريحُ يركُدُ ـ من باب قَعَدَ ـ رُكُودًا: هدأ وسكن وركدت السفينة: هدأت بعد اضطرابها. أو سكنت حركتها لسكون الريح التي تسيِّرها قال تعالى: ﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ﴾ [الشورى: ٣٣].

الركْزُ: الصوت الخَفِيُّ: ﴿أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ [مريم: ٩٨].

* **ركَسَ الشيءَ** ـ من باب نَصَرَ ـ ركساً وأَركَسَهُ: قلبه ونكَّسه، قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا﴾ [النساء: ٨٨] أى: رَدَّهم إلى الكفر [من الرباعي المتعدي بالهمزة]، وقال تعالى: ﴿كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا﴾ [النساء: ٩١] أى: رجعوا إلى الفتنة أى أرجعهم الشيطان إليها، أو أرجعهم غرورهم ونفاقهم، ورسمت «كلما» هكذا «كل» منفصلة عن «ما» فى رسم المصحف.

* **الركضُ**: الضَّرْبُ بالرجل والمشي والجريُ، قال تعالى: ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾ [ص: ٤٢] أى: اضرب بها، وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ﴾ [الأنبياء: ١٢] أى: يجرون ويفرُّون كناية عن الخوف والفزع الشديد.

وقوله: ﴿لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ﴾ [الأنبياء: ١٣] أى: لا تجروا ولا تفروا والأمر هنا للتيئيس فلا مهرب لهم ولا مفرّ.

* **ركَعَ** يركَعُ رُكُوعاً، من باب فَتَحَ: طأطأ رأسه وانحنى، والركوع: فى الاصطلاح هو أن ينحني المصلي حتى تنال كفَّاه ركبتيه ـ والركوع يطلق على الصلاة ويكنى به عن الخضوع والتواضع لله.

والركعة: اسم مرة من الركوع وتطلق على جزءٍ من الصلاة مكوّن من القيام والقراءة والركوع مرة والسجود مرتين، فيقال: الصبح ركعتان والظهر أربع ركعات، وقوله: ﴿وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ [البقرة: ٤٣] أى: اخشعُوا وتواضعوا أو أسلموا مع المسلمين وصلُّوا مثلهم، وقوله:

﴿تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا﴾ [الفتح: ٢٩]، أي: تراهم محافظين على الصلاة.

* **رَكَمَهُ** ـ من باب نصر ـ ركمًا: جمع بعضَه على بعض فهو مركوم وهو رُكَامٌ: ﴿فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا﴾ [الأنفال: ٣٧] أي: يجمعه بعضه إلى بعض في النار، وقوله: ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا﴾ [النور: ٤٣] أي: متجمِّعًا فيه مطر كثير غزير.

* **رَكَنَ يَرْكَنُ** ـ كَفَرِحَ ـ وَرَكَنَ يَرْكُنُ ـ كَنَصَرَ ـ رَكْنًا ورُكُونًا: مال إليه وسكَنَ. ورُكْنُ الشيء: جانبُه الأقوى، قال تعالى: ﴿أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ [هود: ٨٠] أي: أَلْجأ إلى حصن قوي يحميني، أو إلى رجل قويٍّ يحميني وينصرني عليكم كأنه ركن ممتنع حصين، وقوله: ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾ [هود: ١١٣] أي: لا تميلوا إليهم وتعتمدوا عليهم، وقوله: ﴿لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ﴾ [الإسراء: ٧٤] أي: تميل إليهم.

* **الرُّمْحُ**: قناة من الخشب يركَّب فيها سِنان من الحديد يُطعنُ به، وجمعه: رماح وقد يجمع على أرماح: ﴿تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ﴾ [المائدة: ٩٤] أي: يسهل عليكم صيده وذلك ليختبر الله صَبْرهم على عدم الصيد في الحرم وإن كان سهلاً تناله الأَيْدي والرماح.

* **الرَمَاد**: ما سحقه الإحراق أو تخلف عنه من المواد ويكون أسود خفيفاً في الغالب وهو يتطاير مع أقل ريح: ﴿أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ [إبراهيم: ١٨] أي: أنها ضائعة لا نفع فيها ولا ثواب عليها ولا أثر لها.

* **رَمَزَ** ـ من بابي ضَرَبَ ونَصَرَ ـ رَمْزًا: غَمَزَ بحاجبه أو بعينه أو أَوْمَأَ برأسه ـ يَرْمِزُ ويَرْمُزُ ـ فالرمز: إشارة بدون قول: ﴿قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾ [آل عمران: ٤١].

* **رمضان**: شهر الصيام بين شعبان وشوَّال، يقال: إنه مشتق من الرمضاء وهي الحر الشديد، أو ذلك لما يجدونه فيه من حرارة الجوع والعطش، قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ﴾ [البقرة: ١٨٥].

* **رَمَّ الْحَبْلُ** ـ من باب ضَرَبَ ـ رَمًّا ورميمًا: تقطّع.

ورَمَّ الميِّتُ: بَلِيَ جسمُه، قال تعالى: ﴿قَالَ مَن يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ [يس: ٧٨] ويوصف بالمصدر، فيقال: هو رميم وهي رميم فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث. والوصف بالمصدر فيه مبالغة كأنه قال: هي نفسُ البلَى هي نفسُ الرميم.

* **الرُّمَّانُ**: فاكهة معروفة: ﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ﴾ [الأنعام: ٩٩] ويعتبر الزيتون عند علماء الزراعة من الفواكه، وعطف الرمان

عليه لأنهما من الفواكه ومختلفان فى الطعم.

* **رمى الشيءَ** يرْميه: ألقاه - ورَمَى به: ألقى به، ورَمَى بالسهام رَميا، ورماية: ﴿**تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ**﴾ [الفيل: ٤].

ورماه بالأمر: نسبة إليه، ورمى المرأة: قذفها بالزنا: ﴿**وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ**﴾ [النور: ٤] يقذفون المحصنات بالزنا، وقال تعالى: ﴿**وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا**﴾ [النساء: ١١٢] أى: ينسب الإثم الذي فعله لبرأ منه.

* **رَهِبَهُ** - من باب فَرِح - رَهَبًا ورَهْبًا ورَهْبَةً، ورُهْبًا بالضم: خافه. قال تعالى: ﴿**وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ**﴾ [القصص: ٣٢] فيزول عنك الرهب والخوف وقرئَ الرَّهَب بفتحتين، وقرئَ الرَّهْب بفتح الراء وسكون الهاء وهي قراءة حفص وقرئَ بضم الراء وعُدّى الفعل للمفعول به بلام الجر فى قوله تعالى: ﴿**لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ**﴾ [الأعراف: ١٥٤] لتقدمه على الفعل - يرهبون - ولتقوية التعدية - والرَّهَبُ: الْخَوْفُ مصدر رهب، قال تعالى: ﴿**وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا**﴾ [الأنبياء: ٩].

أَرْهبه: أفزعه وأخافه، قال تعالى: ﴿**تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ**﴾ [الأنفال: ٦٠].

استرهبه: طلب أن يُرْهبه ويُخيفه أو عمل عملاً ليرْهبه. ومنه قوله: ﴿**وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ**﴾ [الأعراف: ١١٦]

الراهب: المتعبِّد وسمي به من النصارى مَنْ يعتزل الدنيا، وجمعه: رهبان، قال تعالى: ﴿**اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ**﴾ [التوبة: ٣١].

والرهبانية: حالة الراهب وطريقته، ومنه: ﴿**وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا**﴾ [الحديد: ٢٧].

* **الرهط**: جماعة دون العشرة من الرجال ورهط الرجل عشيرته وقبيلته لا واحد من لفظه قال تعالى: ﴿**وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ**﴾ [هود: ٩١] أى: لولا عشيرتك من الرجال لرجمناك، وقوله: ﴿**تِسْعَةُ رَهْطٍ**﴾ [النمل: ٤٨] من إضافة الشيء إلى ما يبينه.

* **رَهَقَ** يَرْهَق - من باب فَرِحَ - رَهَقًا: سَفِهَ وطَغَى.

ويَرْهَقُهُ الأمرُ: يغشاه، ومنه: ﴿**وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ**﴾ [يونس: ٢٦] أى: لا يغشاها، وقوله: ﴿**فَزَادُوهُمْ رَهَقًا**﴾ [الجن: ٦] أى: سفهاً وطغياناً، وقوله: ﴿**فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا**﴾ [الجن: ١٣] أى: غشيان ذُلّ أى لا يخاف قهراً ولا أذى ولا إذلالاً يغشاه.

وأرهقه: حمله على ما لا يطيق، وأرهقه إثماً أو أمراً: حمله إيَّاه قال تعالى: ﴿**سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا**﴾ [المدثر: ١٧]

أى: سأُكلفه ارتقاءَ عقبة صعبة وهو كناية عن شدة ما سيلاقيه من العذاب، ومثل ذلك قوله: ﴿فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ [الكهف: ٨٠] أى: يحملهما الآلام بسبب طغيانه وكفره أو يحملهما على ما لا يطيقان من الطغيان والكفر.

* **رهنه المتاع** يَرْهنه - من باب فَتَحَ رَهْنًا: حبسه عنده لينوب عن الدين.

والمتاع رهين: بمعنى مرهون: قال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ [المدثر: ٣] وقال: ﴿كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ [الطور: ٢١] أى: مرهون عند الله حتى يحاسب على ما كسبه.

والرَّهْن: مصدر ويطلق على المرهون، والرهينة، وجمع الرهن والرهينة رِهَانٌ، قال تعالى: ﴿فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣] أى: رهائن تقبض عند الدائن ضماناً للوفاء بالدين.

* رها البحر - من باب نَصَرَ - يَرْهُو رَهْواً: سكن فهو راه - وَرَهْوٌ مصدر يوصف به بلفظه: ﴿وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ [الدخان: ٢٤] ساكن الأمواج ليغتروا فينزلوا فيه، أو ساكن النفس فهي حال من المفعول به وهو البحر، أو من الفاعل وهو الضمير المستتر «أنت» وهو موسى عليه السلام أى يكون هادئاً مطمئناً إلى النجاة.

* **راح** يروح - من باب نصر - **رواحاً:** أى سار فى المساء أو فى أى وقت، قال تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾ [سبأ: ١٢] أى: سيرها وعودتها فى المساء يعادل ما تقطعه الإبل فى شهر كامل.

الرَّوْح بفتح الراء له معان:

أ - الرَّوْح: رحمة الله.

ب - الروح: راحة النفس وسرورها.

جـ - والروح: نسيم الريح، أو الريح اللَّيِّنة.

فقوله تعالى: ﴿وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٧] أى: من رحمته، وقوله: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾ [الواقعة: ٨٩] أى: فرحة وسرور، أو رحمة من الله.

الرُّوح، بالضم: ما به حياة النفس.

ورُوح القدس: جبريل عليه السلام ﴿وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ [البقرة: ٨٧] أى: بجبريل، وسمي عيسى عليه السلام روحاً لأنه نشأ بحياة ألقاها إلى مريم من غير واسطة، وقوله: ﴿وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾ [المجادلة: ٢٢] أى: بقوة فيه، أو بملائكة من عنده وقال تعالى: ﴿ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ﴾ [السجدة: ٩] أى: من سر الحياة التي لا يخلقها إلا الله، أى بروح من الله لا من غيره، بروح لا يملك نفخها فى الإنسان إلا الله فهو وحده مصدر الحياة لكل كائنٍ حيٍّ كما أنه مصدر الوجود لكل موجود.

* **والريح**: الهواءُ المتحرك فى الجو وأصلها روح قلبت الواو ياءً لكسر ما قبلها، قال تعالى: ﴿ **كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ** ﴾ [آل عمران:١١٧] والجمع رياح وجمعت على أرواح على الأصل.

* **والريح**: النَّصر والقوة على سبيل الاستعارة: ﴿**وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ**﴾ [الأنفال:٤٦] أى: قوتكم وسلطانكم، وقوله: ﴿**إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ**﴾ [يوسف:٩٤] أى: ريحاً تحمل رائحته أو الريح بمعنى الرائحة أى رائحته.

* **الريحان**: كل مشموم طيب الرائحة ـ والريحان: الرزق الْحسن المريح لصاحبه، وقوله تعالى: ﴿ **فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ** ﴾ [الواقعة:٨٩] فسرت بالمعنيين. بالرائحة الطيبة أو بالرزق الحسن.

* **راد** يرود ـ من باب نصر ـ روْدًا: تمهل وتردّد فى المكان برفق، ويُصَغر الرود على رُوَيْد، وقوله تعالى: ﴿ **فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا** ﴾ [الطارق:١٧] أى: إمهالاً فيه تأنٍّ وتمهُّل ورفْق.

وأراد الشيءَ: مال إليه وطلبه، قال تعالى: ﴿ **إِن يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا** ﴾ [النساء:٣٥]، وقوله تعالى: ﴿**فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ**﴾ [الكهف:٧٧] أى: أوشَك أن ينقض على سبيل الاستعارة كأنه عاقل يميل إلى الانقضاض ويطلبه.

وراوده على الشيء: مُراودة: طلبه منه بجهد وحيلة ومساومة، وقوله تعالى: ﴿ **وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ** ﴾ [يوسف:٢٣] أى: طلبت منه نفسه فى محاولة ومخادعة، وعُدِّي الفعل بحرف الجر «عن» لتضمنه معنى النزول والتجاوز أى ليتجاوز وينزل عن كبرياء نفسه وشرفها وعفتها، وهي كناية عن طلب المعاشرة الجنسية، وكذلك فى قوله: ﴿**وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِ**﴾ [القمر:٣٧] أى: طلبوا منه أن ينزل لهم عن الملائكة ضيوفه.

* **الروضة**: البستان، والمكان الخصب يكثر فيه النبات ويعجب الناس بزهره وثمره، والجمع روض ورياض وروضات، قال تعالى: ﴿ **فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ** ﴾ [الروم:١٥]، وقال تعالى: ﴿ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ** ﴾ [الشورى:٢٢]

* **راعه الشيءُ** يروعه ـ من باب نصر ـ رَوْعًا: أصاب روعه أى قلبه. والروع: القلب بضم الراء: ﴿ **فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ** ﴾ [هود:٧٤] أى: ذهب عنه الخوف والفزع.

* **راغ** يروغ ـ من باب نصر ـ روغاً وروغاناً: مال وحاد.

وراغ إلى الشيءِ: مال إليه سرا

فهو قد حاد عن الناس حتى لا يروه ، ﴿ فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهَتِهِمْ﴾ [الصافات: ٩١] أى: مال إليها سرا أى خادعهم وغافلهم وذهب وحْده إليها. وقوله: ﴿فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴾ [الذاريات: ٢٦] فمال إلى أهله فى إخفاء منه لئلا يعوقوه عن إحضار الطعام لهم شأن الرجل الكريم.

* رابه الأمر يريبه ريباً وريبةً: شك فيه.

والرَّيْبُ: الشكُّ: ﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢].

والرَّيْبُ: حادث الدهر المفاجئ، وريب المنون: الموت: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ﴾ [الطور: ٣٠] حادث الموت، قال تعالى: ﴿ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [التوبة: ١١٠] أى: مصدر شك ونفاق.

أرابه: أوصله إلى الشك وأدخله فى نفسه، واسم الفاعل مُريب: ﴿ وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ [هود: ٦٢] على سبيل التوكيد أى فى شكٍّ مُوصل إلى شك.

وأرابَ الرجل فهو مريبٌ صار موضع ريبة وشك لا يطمئن إليه الناس، قال تعالى: ﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ﴾ [ق: ٢٥]

* الريشُ: ما يكسو جسم الطائر واستعير للثياب الجميلة ، قال تعالى : ﴿ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا﴾ [الأعراف: ٢٦] أى: زينة وثياباً جميلة ناعمة تكسبهم جمالاً.

* الريع، بكسر الراء: الجبل أو ما يشبهه من المباني المرتفعة أو المكان المرتفع ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾[الشعراء: ١٢٨].

* الرَّين: الصدأُ يعلُو السيف فيذهب ببريقه ويستعار للغشاوة تغطي القلب بسبب الذنوب وران الصدأ عليه: غلب عليه وغطاه كله، قال: ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤] غَطَّت غشاوة الذنوب على قلوبهم.

* * * *

انتهى باب الراء ويليه باب الزاي